

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والحَمْ شَمَّة مقلوب الحشمة وهي الغضب وكلام حُوشي ووَحْشي والأوباش من الناس : الأخلاط مثل الأوشاب وهو مقلوب والمقاط حبل مثل القماط مَقْلُوب منه .
وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : ذكر بعض أهل اللغة أن الجاه مَقْلُوب من الوجْه واستدلَّ على ذلك بقولهم : وجه الرجل فهو وَجْيه إذا كان ذا جَاه ففصَلُوا بين الجاه والوجْه بالقلب .

فائدة - ذهب ابنُ درستويه إلى إنكار القلب فقال في شرح الفصيح في البطِّيخ لغة أخرى طبَّيخ بتقديم الطاء وليست عندنا على القَلَاب كما يزعم اللّغويون وقد بيَّنا الحجة في ذلك في كتاب إبطا القلب .
انتهى .

وقال النحاس في شرح المعلمات : القلبُ الصحيح عند البصريين مثل شَاكي السلاح وشائك وجرف هارٍ وهائرُ أما ما يسمّيه الكوفيون القلب نحو جَدِيدٌ وجَدَابٌ فليس هذا بقَلَاب عند البصريين وإنما هما لغتان وليس بمنزلة شاك وشائك ألا ترى أنه قد أُخِّرَت الياء في شَاكي السلاح .

قال السخاوي في شرح المفصل : إذا قلبوا لم يجعلوا للفَرْع مصدرًا لئلا يَلْتَبِس بالأصل بل يُقْتَصِر على مصدر الأصل ليكون شاهدًا للأصالة نحو يئس بأسًا وأيس مقلوب منه ولا مَصْدَرٌ له فإذا وُجِد المصدران >كَم النَّحَاة بأن كلَّ واحد من الفعلين أصلٌ وليس بمقلوب من الآخر .

نحو جيد وَجَدَاب .

وأهلُ اللغة يقولون : إن ذلك كَلَامُه مقلوب .

انتهى .

النوع الرابع والثلاثون .

معرفة النحت (معرفته من اللوازم) .

قال ابن فارس في فقه اللغة - باب النَّحْت : .

العرب تَنْحَت من كلمتين كلمةً واحدةً وهو جنسٌ من الاختصار وذلك (رجل عَيْشَمِي)

منسوبٌ إلى اسمين وأنشد الخليل : - من الوافر - .

(أقولُ لها ودمعُ العين جَارٍ ... ألم تُحزَنُك >يَعْلَاةُ المُنَادِي)